



الرضع والأطفال الصغار

المحافظة على سلامتهم

إذا كنت تتعرضين للأذى الجسدي أو النفسي من قبل شريكك، فهذا يمكن أن يؤدي طفلك سواء قبل أو بعد ولادتها/ولادته.

إن الرضع والأطفال الصغار بحاجة إلى بيئة آمنة لينمو ويصبحوا أطفالا أصحاء ومعدلين جيدا. إن البيئات التي يوجد فيها عنف، تهريب، خوف وعدم يقين ليست آمنة.

في حين أن بعض الناس يشعرون أن ترك الشريك المؤذي سيحرم طفلهم من الحياة العائلية، فإن براهين قوية تشير إلى أن العنف العائلي يؤثر سلباً على نمو وتكيف الأولاد أكثر من الانفصال أو الطلاق.

إذا كنت قد قررت الاستمرار في العلاقة أو أن تغادريها، فإن أطفالك في معظم الحالات سيبقون على اتصال مع الشخص الذي يستخدم العنف. هذه النشرة هي حول آثار العنف المنزلي والعائلي على الرضع والأولاد الصغار، إنها توفر لك استراتيجيات لحماية أطفالك من عواقبه.

”لقد بدأ يدفعني عندما أصبحت حاملاً، وكنت مليئة بالكدمات،

وبعدها خاف وطلب مني أن أأخبر الطبيب -

كنت خائفة فلم أخبر الطبيب.“

ينبغي أن تكون فترة الحمل وقتاً فرحاً لك ولشريكك - الإحتفال بالحياة الجديدة التي ستكون جزءاً من محتطاتكم معاً. إن صحتك وصحة طفلك يجب أن تكون من أولوياتك وأولويات شريكك.

إذا واجهت عنف جسدي أو جنسي أثناء حملك فقد يتأثر طفلك بذلك في عدد من الطرق بما في ذلك:

- عدم الحصول على رعاية قبل الولادة أو الحصول عليها متأخرة
- تعاطي المخدرات - إذا كنت غير قادرة على المحافظة على نمط حياة صحي والتجئتي إلى استخدام السجائر والكحول للمساعدة في التعامل مع الضغوط التي تعاني منها.
- تأخير في نمو المخ
- ولادة مبكرة
- وزن منخفض عند الولادة
- صدمة للجنين والإصابة أو الوفاة



نحن نعلم أن بعض الناس يلعبون موسيقاهم المفضلة للجنين قبل ولادته خلال فترة الحمل لجعل الطفل يشعر بالهدوء والحب، ولذلك لماذا يشعر الجنين عندما تتعرض والدتهم للإساءة؟ لماذا يشعر الطفل إذا؟

- إذا كانت والدتهم تصرخ لأنها كانت تجر عبر الغرفة من شعرها؟
- إذا كانت والدتهم تلهث للحصول على الهواء لأنه كان يجري خنقها؟
- إذا كانت والدتهم قلقة باستمرار وخائفة وغير قادرة على النوم؟

إن الرضع والأطفال الصغار ليسوا أبدًا "صغارًا" كي لا يتأثروا بالعنف المنزلي والعائلي.

العيش باستمرار مع العنف المنزلي والعائلي يؤثر على نمو المخ عند الرضع والأطفال الصغار، ويمكن لهذا التأثير أن يكون دائماً.

الرضع والأطفال الصغار بحاجة إلى كثير من الحنان، والاهتمام الإيجابي والاستجابات الحساسة لمخاوفهم والانضباط والاهتمام المستمر واجراءات منتظمة وبيئة متوقعة وآمنة.

إذا كان طفلك أو رضيعك موجوداً أثناء حادث عنف منزلي فهم في خطر من أن:

- يتعرضون للإصابة بالأدوات المقذوفة
- يتعرضون للتهديد من أجل أن تقلقي أو تستغيثي
- يتعرضون إلى صدمات نفسية شديدة

إن الأطفال الذين لا تزيد أعمارهم عن ستة أسابيع يظهرون اضطراب واضح عند التعرض للعنف العائلي والمنزلي. إن ردة فعل الرضع والأطفال الصغار على التوتر والخوف والعدوان في بيئتهم تكون قوية.

عندما يوجد العنف بالمنزل فإنه بإمكانهم :

- الشعور بالضغط والتوتر الذي تعاني منه والدتهم
- تأخير في تطور النطق واستعمال المراحل
- يكونوا عدائيين وسريعي الإنفعال وصعب عليهم الهدوء والاستقرار
- يخافون من اللعب ويكونوا دبقين
- منعزلين

”أريد إبنتي ذات
العامين أن تراني
متأذية. إن نظرة
الخوف عندها هي
أسوأ ألم ممكن.“



العنف المنزلي يسبب الخوف الكثير، والقلق والتوتر للأباء بحيث أنهم غالباً " يشعرون بعدم قدرتهم على إراحة وتهئية أطفالهم وأولادهم الصغار وذلك لمساعدتهم على الشعور بالأمان مرة أخرى. عندما لا يجد الرضع والأطفال الصغار الراحة والأمان والسلامة فإن علاقتهم مع الوالدين تصبح متضررة وقد يؤدي هذا الضرر الى مشاكل عاطفية خطيرة حاضرا ومستقبلا.

إن استمرار التوتر والخوف والعروانية في البيئة التي تعيشين فيها يتداخل مع تطوير الرضع والأطفال الصغار للثقة والاستقلالية .

ما يمكن أن تفعليه...

العنف هو مسؤولية الشخص الذي يستخدمه، إنه ليس خطأك. ومع هذا فإن هناك أشياء يمكنك القيام بها لتخفيف تعرض الرضع والأطفال الصغار لآثار العنف حتى لو لم يكن باستطاعتك إخراجهم من الوضع. إن توفير بيئة مليئة بالحب والحنان عندما تكوني بنفسية جيدة يساعد طفلك على التغلب على آثار الضرر الناجم من العيش مع العنف المنزلي والعائلي.

كيف يمكنك مساعدة رضيعك أو طفلك الصغير:

- تعرفي على مزاجية رضيعك/ طفلك الصغير، على علامات التعب أو الضيق. احمليه /احملها قريبا منك وهزي بلطف مع استخدام نبرة صوت رقيقة تهدئة وإراحتها/إراحته من الكدر.
- أنظري الى عيني رضيعك/ طفلك الصغير عندما تتكلمين معهم
- ابتسمي واستخدمي صوتا رقيقا عندما تقومي بتغيير الحفاضات أو عند الإطعام أو عند ما تقومي بتحميمها/ تحميمه
- العبي ألعابا قصيرة مع رضيعك/ طفلك الصغير – دغدغة لطيفة، لعبة النظرات الخاطفة، غني أغاني وألحان الأطفال أو إقرأَي لها/ له
- إتبعي تعليمات طفلك بالاتصال معه وقلدي كلماته/كلماتها وأصواته/أصواتها – كو ، بيبابيا، واتبعي تعليماتها/ تعليماته حسب طريقتهم في اللعب
- استعملي كلمات إيجابية ومشجعة مثلا " إنك فتاة جيدة /فتى جيد، إنك جميلة، ماما تحبك"
- استخدمي اللمسات الناعمة والقبلات وضمي رضيعك أو طفلك الصغير اليك بشدة لكي يشعر أو تشعر أنهم في أمان بين ذراعيك.
- حافظي على روتين منتظم من وقت وجبات الطعام، أوقات النوم والاستحمام وأوقات الهدوء، هذا يجعل حياة طفلك اليومية سهلة التوقع ويساعدها/يساعده على الشعور بالأمان.
- انضمي الى مجموعات اللعب مع طفلك الصغير ، إن الاختلاط مع أهالي وأطفال آخرين يكون ذو متعة ويؤكد لك أنك تقومين بعمل جيد.

ماذا يمكنك ان تفعلي لنفسك

يوجد أشخاص يمكنهم تقديم المشورة السرية لمساعدتك في الاختيار وزيادة الحفاظ على سلامتك في حال قررت البقاء في العلاقة السيئة أوالمغادرة. الأولوية هنا هي أنت وسلامة أطفالك.

اتصلي على DV Connect على الرقم 1800 811 811 للحصول على مساعدة مجانية سرية (٢٤ ساعة)

اقرأ منشورات كل واحدة لها الحق في الاحساس بالأمان في منزلها والتي تحتوي على أسئلة تسألها عادة السيدات اللواتي تعرضن للعنف العائلي والمنزلي. وهي متوفرة على :

<http://www.noviolence.com.au/public.factsheets/factcheetforwomen.pdf>

أو www.noviolence.com.au وانقري على الموارد "resources" ثم على المنشورات "fact sheets"

كيف يمكنك أن تعرف أن ما كنت تعاني منه هو عنف؟ اسألي نفسك هذه الأسئلة....

- هل يصرخ شريكى ويؤنبني أو يؤنب أطفالي بانتظام؟
 - هل أخشى شريكى أحياناً؟
 - هل يؤذيني شريكى أو هل يهدد بإيذائي أو إيذاء أطفالي؟
 - هل يجبرني شريكى على ممارسة الجنس بدون رغبتى؟
 - هل أسعى دائماً للحفاظ على السلام لمعالجة سلوك شريكى؟
 - هل أنا قلقة من أن سلوك شريكى يمكن أن يؤثر على نمو طفلي؟
- إذا أجبت بنعم على أي من هذه الاسئلة ، إتصلي على خدمة مساندة العنف المنزلي، وسوف يوفر لك خدمة مجانية و سرية دون أن يصدر عنك الحكم عليك ويقدمون لك النصائح لحمايتك وحماية اطفالك.

إبجي عن أقرب مركز خدمة مساندة العنف المنزلي

إن قائمة جميع خدمات العنف العائلي في كوينزلاند متوفرة على
www.noviolence.com.au/supportservices.html

وإذا ليس لديك الانترنت يمكن الاتصال على " خط النساء " Womensline ,
DV Connect's 24 hour على هاتف خدمة العنف المنزلي 1800 811 811 خدمة على مدار ٢٤ ساعة

الموارد:

- Department of Community Services 2002, *Domestic violence and its impact on children's development*, viewed April 14 2011, http://www.community.nsw.gov.au/docswr/_assets/main/documents/dv_paper.pdf.
- Behrman, RE (ed.) 1999, *The future of children*, vol. 9 no. 3, The David and Lucile Packard Foundation: Los Angeles.
- Briere, JN (ed.) 1992, *Child abuse trauma - theory and treatment of the lasting effects*, Sage publications, California.
- Corry, BA 2000, 'Domestic violence and your unborn baby', viewed 9 April 2011, <http://www.angelfire.com/ar/LRfuzz1/aibpreg.html>
- Dobash, RE & Dobash, RP (eds) 1998, *Rethinking violence against women*, Sage publications, USA.
- Edleson, JL 1999, 'Children's witnessing of adult domestic violence', *Journal of Interpersonal Violence*, vol. 14, pp. 839-870.
- Irwin, J, Waugh, F & Wilkinson, M 2002, *Domestic violence and child protection: a research report*, University of Sydney, NSW.
- Jaffe, PG, Wolfe, DA & Wilson, SK 1990, *Children of battered women*, Sage publications, California.
- Jasinski, JL 2004, 'Pregnancy and domestic violence - a review of the literature', *Trauma, violence and abuse*, vol. 5, no. 1, pp. 47-64.
- Malos, E 2002, *Children's perspectives on domestic violence*, Sage publications, UK.
- McIntosh, J 2000, 'Thought in the face of violence: a child's need', paper presented at the National forum: The way forward: Children young people and domestic violence, Melbourne.
- Perry, BD 2001, 'Incubated in terror: neurodevelopmental factors in the 'cycle of violence'', in J Osofsky (ed.), *Children, Youth and Violence: The Search for Solutions*, Guildford Press, New York.
- Perry, BD 2001, 'The neurodevelopmental impact of violence in childhood', in D Schetky & EP Benedek (eds), *Textbook of Child and Adolescent Forensic Psychiatry*, American Psychiatric Press Inc, Washington D.C.
- Perry, BD 2002, 'The vortex of violence. How children adapt and survive in a violent world', *Child Trauma Academy*, viewed 14 April 2011, https://files.pbworks.com/download/Celmlmkrg8/pennfm/15690128/Perry_2002_Vortex%20of%20Violence.pdf?id=1
- Shore, R 1997, *Rethinking the brain: new insights into early development families*, Families and Work Institute, New York.



يحصل مركز ولاية كوينزلاند لأبحاث العنف المنزلي والعائلي (CDFVR) على التمويل المتعارف عليه من وزارة المجتمعات في ولاية كوينزلاند، وذلك لتطوير الموارد التعليمية والأبحاث المتعلقة بالعنف المنزلي والعائلي في كوينزلاند.

حقوق النشر © ٢٠١١ مركز بحوث العنف المنزلي والعائلي في ولاية كوينزلاند

